

جامعة تكريت
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي
المرحلة الثالثة

المحاضرة التاسعة

اساليب اتصال

مدرس المادة :

مهنا سعيد شده

مداخل الخدمة الإرشادية

١ - المدخل الذي يركز على المبتكرات أو المبتكرات الزراعية

Innovation centered

تتركز الوظيفة الأساسية لهذا المدخل في نقل التقنية من الخارج إلى داخل المزرعة عن طريق مجموعة من المبتكرات الفنية ومشاكل هذه الطريقة هو عدم الأخذ بتقدير واعتبارات ظروف المزارعين حيث أن المبدأ الإرشادي الذي يهتم بظرف المزارعين والمعوقات الإنتاجية التي تصادفهم يوماً كنقطة بداية العمل الإرشادي .

فكرة المدخل :

إدخال ابتكارات سبق إعدادها وتجهيزها في الخارج ومحاولة إدخالها في إطار من الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمجموعة من المزارعين قد لا تسمح ظروفهم باستيعاب هذه الطرق وقد أجريت هذه الطريقة في كثير من دول إفريقيا في وقت الاستعمار بعضها نجح والبعض الآخر واجه مشاكل كثيرة .

قد تنجح هذه الطريقة إذا كان هناك مرشدين ذوي خبرة جيدة ليعمل على اتجاهاين بين المزارعين والباحثين , أما إذا كان المرشد في دور التدريب وقليل الكفاءة فقد تفشل هذه الطريقة .

٢ - مدخل تحليل وتنمية النظم المزرعية

Farming Systems Research & Development FSR & D

يُعتبر هذا المدخل بديل مُطور للمدخل الأول الذي يركز على المبتكرات الزراعية يُعتبر هذا المدخل بديل مُطور للمدخل الأول الذي يركز على المبتكرات الزراعية Innovation Centered IC . ويعتمد على إشراك الباحثين الزراعيين بصورة مباشرة في تحديد مشاكل المزارعين ومن ثم العمل على حلها من خلال هذا المدخل . ويتميز هذا المدخل بأن الحلول الفنية لمشاكل المزارعين تخضع للفحص والمراجعة بواسطة اللجنة الاستشارية التي تضم (المزارعين , الباحثين , المرشدين) وكذلك بعض الممثلين لمؤسسات خدمة المزارعين (المصرف الزراعي مثلاً)

يعتمد هذا المدخل على ثلاثة مبادئ :

- ١ - معرفة حالة المزارعين كنقطة بداية للبحث والتنمية .
- ٢ - الاستفادة من جميع الباحثين مع المرشدين والمزارعين وبالتالي تنوع الخبرات .

٣ - الاهتمام بالزراع ذوي الحيازة الصغيرة والتي عادة لا تحصل على حقها الوافي والمناسب من الأنشطة البحثية .

الأنشطة التي يتضمنها المدخل

يتضمن عمل هذا المدخل خمسة أنشطة هي :

- أ - اختيار موقع البحث .
- ب - تحديد المشاكل ووضع الأسس لحلها .
- ت - التخطيط لإجراء البحث في موقع المزرعة .
- ث - تنفيذ البحث وتحليل النتائج .
- ج - إرشاد المزارعين بالنتائج .

٣ - المدخل الذي يركز على المزارع بالتدريب والزيارة

Training and Visit System T&V

هو مدخل يضع المزارع ومشاكله وقدراته وإحتياجاته في بؤرة اهتمام الجهود الإرشادية ويُعتبر هذا من النظم التي تبدأ من الممكنات والمشكلات القائمة بالمزرعة كنقطة بداية وأيضاً يهتم بكل من المحاصيل الحقلية الغذائية التقليدية والمحاصيل النقدية طالما أن المعلومات متاحة .

وبالتالي فهو يحقق الآتي :

- أ - انتظام الزيارة التي يقوم بها المرشد .
- ب - انتظام التدريب للمرشد الزراعي .
- ت - فاعلية وكفاءة الإشراف الإرشادي .
- ث - تخصص المرشدين الزراعيين .
- ج - تركيز الجهود على المجالات الفنية التي تم بحثها علمياً ولها صلة بالمزارع .
- ح - تقوية الروابط بين الإرشاد و البحوث من خلال التشخيص الدقيق للمشاكل وإيجاد الحلول لها .

ملاحظ مدخل التدريب و الزيارة :

- أ - يهتم بالوصول إلى أعداد كبيرة من المزارعين بسرعة كما يُركز على تزويدهم بالنصائح التي تغطي كافة مجالاتهم وأنشطتهم الإنتاجية .
- ب - يُركز بصفة أساسية على المحاصيل الرئيسية وعلى الاهتمامات والممارسات الزراعية الهامة والبسيطة التي تساهم في زيادة الإنتاج .

ت - يستخدم فئات مختلفة من المرشدين على مستوى القرية والمنطقة حتى لو كان المرشدين غير حاصلين على شهادات جامعية فإنهم مدعّمين بالأخصائيين والفنيين .

ث - يتم تقديمه وتعديله لمواجهة المتطلبات المتغيرة للمزارعين .
٤ - المدخل الذي يركز على سلعة أو محصول معين :

The Commodity - Focused Approach CF

انتشر تطبيق هذا المدخل في غرب أفريقيا وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تُصمم لتسهيل إنتاج محصول واحد (وفي العادة من المحاصيل غير التقليدية) ويعتمد على توفير المتطلبات الفنية والإدارية والتجارية لهذا المحصول وتتم إدارته عن طريق مجلس إدارة حكومي أو شركة خاصة ومن الأمثلة الناجحة لهذا المدخل ما قامت به شركة CFDT الفرنسية لإنتاج محصول القطن في بعض دول غرب أفريقيا كذلك ما قامت به الشركة الأمريكية البريطانية لإنتاج التبغ في شرق وغرب أفريقيا .

تهتم الطريقة الإرشادية في هذا المدخل بجميع الممارسات الفنية المتعلقة بالمحصول من بداية العمل وحتى حصاد وتسويق المحصول في صرف العائد الفردي للمزارعين مقابل إنتاجهم ويحقق كفاءات عالية إذا تم تطبيقه بطريقة صحيحة لتركيزه على تقليل التكاليف وزيادة الإنتاج .

الجوانب السلبية للمدخل هي :

- أ - تحقيق أرباح على حساب مصالح المزارعين .
- ب - الاحتكار من جانب الشركة القائمة بتشغيله ومؤسسات التسويق التي تتولى تصريف المحصول .
- ت - في حالة ضعف الإدارة أو حدوث تغييرات في الأسعار فإن هذا يؤثر على مميزات المحصول .
- ث - التركيز على محصول واحد يؤدي إلى إهمال الاحتياجات المحلية خاصة المتعلقة بإنتاج المحاصيل الغذائية التقليدية .

٥ - المدخل الذي يركز على تنمية المجتمع المحلي الريفي

Community Development Extension C D E

طبق هذا المدخل بدرجة محدودة في أفريقيا وبدرجة واسعة في الهند وهذا المدخل يعتمد على تعريف أوسع لوظائف المرشد الزراعي ومحاولته لربط الإنتاج الزراعي

بالجوانب الأخرى لتنمية المجتمع ولكنه يقلل من المسؤولية الإرشادية الزراعية للمرشد الذي يعمل على مستوى القرية وذلك بتحميله بقائمة طويلة ومتشعبة من المهام غير الإرشادية .

إن تكليف المرشد بمهام إدارية مُتشعبة يؤدي إلى :

- أ - تشتيت إنتاجه واهتمامه .
 - ب - تقليل إمكانية محاسبته على الأنشطة الكثيرة والمختلفة التي لا يستطيع التركيز على أي منها .
 - ت - عمله كموظف عمومي . فالمرشد الزراعي في هذا المدخل يعمل كمرشد زراعي وموظف في خدمات تنظيم الأسرة والخدمات الصحية ونظم الإقراض والنهوض بالتقنيات وتوزيع مستلزمات الإنتاج وتعداد السكان .
- سلبيات هذا المدخل هي :
- ١ - أداء منخفض .
 - ٢ - العمل الغير منظم .
 - ٣ - الافتقار إلى الحركة .
 - ٤ - خدمة إرشادية غير فعالة .
 - ٥ - التوقف عن الاستمرار أو عدم إكمال المهام .